

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَزْحُ بالكسر : بَزْرُ البَصَلِ شامِيَّةٌ . والقَزْحُ : التَّابِلُ بفتح  
الموحدة الذي يُطْرَحُ في القِدْرِ كالكَمَّونِ والكُزْبَرَةِ وَيُفْتَحُ أَي في الأخير  
وجمعهما أَقْزَاحٌ وبائعه قَزَّاحٌ . وعن ابن الأعرابي : هو القَزْحُ والقَزْحُ والفَحَا  
والفَحَا . وقَزَحَ القِدْرَ كَمَنْعٍ وقَزَّحَهَا تَقْزِيحاً : جَعَلَهُ فيها وطَرَحَ فيها  
الأَبازِيرَ كما يقال فَحَّاهَا . وفي الحديث وَإِنَّ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ أَي تَوَبَّلَهُ  
مِنَ القَزْحِ . ومَلَّيْحٌ قَزَّيْحٌ إِيْتَابُ قال شيخنا وهو قولٌ مرجوح والصواب أَنَّ كُلَّ  
واحدٍ منهما أُريدَ منه معناه الموضوعُ له ففي اللسان : المَلِيحُ من المَلْحِ والقَزَّيْحُ  
مِنَ القَزْحِ والإِيْتَابُ يَقْتَضِي التَّأْكِدَ وَأَنَّ الثَّانِي لَيْسَ له معنًى مُستَقِلٌّ به .  
وليس كذلك . والمَقْزُوحَةُ بالكسر : نحوُ وفي بعض النسخ : نوعٌ من المِمْلَاحَةِ قال  
شيخنا : وجوزَ بعضهم في ميمه الفَتْحَ كالموضع . والتَّقْزَاحُ : الأَبازِيرُ من  
الجُمُوعِ التي لا وَاحِدَ لَهَا وتَقْزَاحُ الحَدِيثُ : تَزْزِينُهُ وتَحْسِينُهُ وتَتَمِيمُهُ من  
غَيْرِ أَنَّ يَكْذِبَ فيه وهو مَجَازٌ . وقَزَحَ الكَلْبُ بِوَلَدِهِ وقَزَحَ كَمَنْعٍ وَسَمِعَ  
يَقْزَحُ في اللغتين جميعاً قَزَّحاً بالفتح وقَزَّوحاً بالضم : بالَ وقيل : رَفَعَ  
رَجُلُهُ وبالَ وقِيلَ : رَمَى به ورَشَّهُ وقيل : هو إِذَا أَرْسَلَهُ دَفْعاً بفتح فسكون  
وفي بعض النسخ بضمٍ ففتح . وعن أَبِي زَيْدٍ : قَزَحَتِ القِدْرُ قَزَّحاً بفتح فسكون  
وقَزَّحَاناً محرَّكةً إِذَا أَقْطَرَتْ ما خَرَجَ منها والقَزْحُ بفتح فسكون : بَوَلٌ  
الكَلْبِ وقد قَزَحَ إِذَا بِالَ وبالكسر : خُرُوءُ الحَيَّةِ جَمْعُهُ أَقْزَاحٌ وقَزَحَ  
هَكَذَا هو مضبوطٌ عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد أَصْلُ الشَّجَرَةِ فهي مُقْزَّحَةٌ :  
بَوَلٌ والشَّجَرَةُ القَزَّحَةُ التي قَزَّحَتِ الكَلْبُ والسَّبَّاحُ أَبْوالِها عليها .  
ويأْتِي . وقَوْسٌ قُزْحٌ كزُفَرٍ وفي بعض النسخ كصُرْدٍ : طَائِقٌ مُتَقَوِّسَةٌ تَبْدُو  
في السَّمَاءِ أَيامَ الرَّبِيعِ زاد الأزهري : غِبَّ المَطَرِ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخضرة  
وهو غير مَصْرُوفٍ ولا يُفْصَلُ قُزْحٌ من قَوْسٍ لا يقال : تَأَمَّلْ قُزْحَ فَمَا أَبِينَ  
قَوْسَهُ . وفي الحديث عن ابنِ عَبَّاسٍ : لا تَقُولُوا قُزْحَ فَإِنَّ قُزْحَ اسْمُ شَيْطَانٍ  
وقولوا قَوْسَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قيل : سُمِّيَتْ لِتَسْوِيلِهَا لِلنَّاسِ وتَحْسِينِهَا إِلَيْهِم  
المعاصِي من التَّقْزِيحِ وهو التَّحْسِينُ وقيل لِتَلْوُنِهَا مِنَ القَزَّحَةِ بالضم اسم  
للطَّرِيقَةِ من صُفْرَةٍ وحُمْرَةٍ وخُضْرَةٍ وهي الأَلْوَانُ التي في القَوْسِ . أو  
لارتفاعِها مِن قَزْحِ الشَّيْءِ إِذَا ارتَفَعَ كَأَنَّه كَرِهَ ما كانُوا عليه من عاداتِ

الجاهلية وأنَّ يُقَال قَوْسُ اللّٰهِ فَيُرْفَع قَدْرُهُمَا كَمَا يُقَال : بَيْتُ اللّٰهِ .  
ومنه : سِعْرُ قَارِحٍ أَي غَالٍ . وقالوا : قَوْسُ اللّٰهِ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ . وفي  
التهديب عن أَبِي عَمْرٍو : الْقُسُطَانُ : قَوْسُ قُزَحٍ وَسَيَأْتِي فِي : قَسَطٍ . وَسُئِلَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قُزَحٍ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بَرْحَلٌ . وَقَالَ  
الْمَبْرَدُ : لَا يَنْصَرِفُ رُحْلٌ لِلْمَعْرِفَةِ وَالْعَدُولِ أَوْ قُزَحٌ اسْمُ مَلَكٍ مُّوَكَّلٍ  
بِالسَّحَابِ وَبِهِ قَالَ نَعْلَبُ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعُمَرَ لَا  
يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي النَّكْرَةِ أَوْ قُزَحٌ : اسْمُ مَلَكٍ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ  
أُضِيفَتْ قَوْسُ إِلَى أَحَدِهِمَا . أَيِ إِلَى مَلَكٍ أَوْ مَلَكٍ . وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ  
غَرِيبٌ جَدًّا وَاسْتَبَعَدَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَوْلَ الْمَشْهُورَ أَنَّ  
قُزَحٌ اسْمُ شَيْطَانٍ . وَمِنَ الْغَرِيبِ قَالَ الدَّمِيرِيُّ فِي الْمَسَائِلِ الْمُنْتَوْرَةِ إِنَّ قَوْلَهُمْ قَوْسُ  
قُزَحٍ بِالْحَاءِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ قَوْسُ قُزَعٍ بِالْعَيْنِ لِأَنَّ قُزَعٌ هُوَ السَّحَابُ نَقَلَهُ شَيْخُنَا .  
وَفِي الْمَصْبَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْعُجَابِ قُزَحٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالْمُزْدَلِيفَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ الَّذِي  
يَقِفُ عِنْدَهُ الْإِمَامُ بِهَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدُولِ وَالْعَلْمِيَّةِ . يُقَالُ أُضِيفَتْ الْقَوْسُ إِلَيْهِ  
لَأَنَّ زَيْدًا مَا ظَهَرَ فَوَقَّهَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَلَمْ يُشْرِكْ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ  
فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ . وَالْقَارِحُ الذِّكْرُ الصَّالِبُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ .  
وَتَقَارِحَ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ إِذَا تَشَعَّبَ شُعَبًا كَثِيرَةً